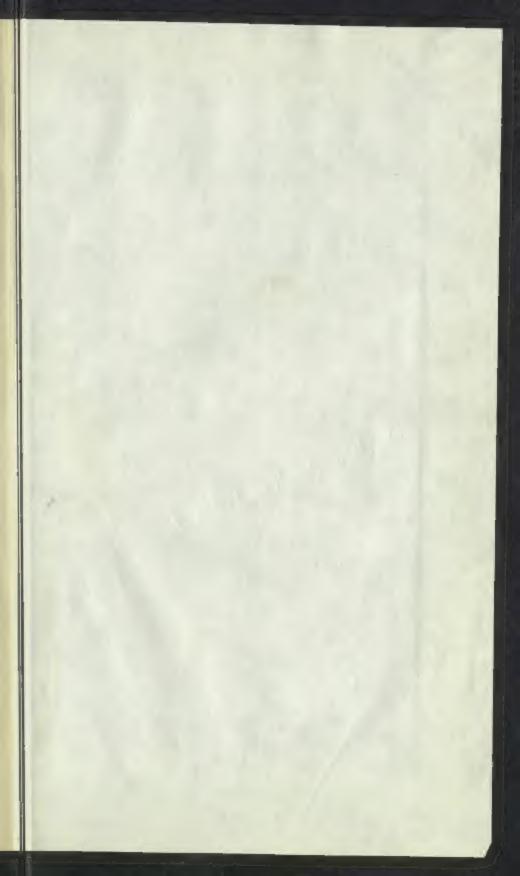


AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT



A. J. B. LIBHARY



197.8 IS1aA

نظرة

وف

ممشالة النفحة الركيه في الردعلي شبته الفرقة الوهابية |

--

مؤلفها أبر اليسار الدمشقي الميداتي

طبعت في مطبعة الترقي عام ١٣٤٠

بيتماسالتحالحمين

الحدثُه الولي الحيد ، الغفور الودود ، الفعال لما ويد ، الهادي الى دين التوحيد ، الذي الفَّ بين قاوب عباد. المؤمنين فاصبحوا بنعمته إخوانًا من بعد ما كانوا أعداء ؛ القائل و لو اتفقت ما في الارض جيماً ما الفت بين فلوبهم ولكون الله ألف بينهم انه عليم بذات الصدور » والقائل : « واعتصموا بحيل الله جيماًولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذكنتم اعداء فالف بين فلربكم فاصبحتم بنعمته اخوانًا ﴾ والصلاة والسلام على نبي الرحمة ومصلح الأمَّة الذي أثرَل الله عليه : « لقد حامك رسول من الفسكم عزيز عليه ما عنهم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم » والذي انتي الله عليه بفوله « والك لعلى خلق عظيم ، سيدنًا محمد النبي الاي لذي لان لقومه بما أودع الله فيه من رحمة ، فدعا الى سبيل ربه بالحكمة ، فاستجاب لدعوته الألوف من البشير ، ولو لا الرحة والحكمة لما هوت اليه الافتدة ، ولما أشربت حبَّه القاوب، ولما دخل الناس في دين الله افواجا « فيما رحمة من الله لنت لهم ولو، كنت فغاً عليظ القاب لانفضوا من حولك ، «يؤتي الحكمة من يشاءومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما

يذكر إلا اولوا الالباب عصلى الله عليه وعلى آله الاطلبار ، وصحيه الابرار إياما تعاقب الليل والنهاد ،

أما بعد فقد وقفت على رسالة (النفعة الزكية في الرد على سبه الله وقفت على رسالة (النفعة الزكية في الرد على سبه الله وقف على من منع التوسل بذات النبي صلى الله غليه وسلم وغيره من الانتياء والمسالحين، وليت المؤلف وقف عند هذا الحد، ولم تجاوزه ، ال ماهو أبعد ، ولكنه وسع الدائرة ، وتناول في ذمه النجدين والشاميين، وآذى في سبه وشتمه الاحياء والاحوان.

وفي طليمة رسالته ترجمة فلشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تمالي ما أطان أن أحدا من رزق حظاً مون التحقيق والمعرفة بحل المترجم وجانباً من الانصاف برضي عنها ، لا سبما اذا خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوى

ولا أحب أن اخوض معه فيماكنيه عن الوهايين ومن يتهمه بالانتساب اليهم من الدمشقيين ، قان السب لا يعمد اليه الاعاجز أو صاحب هوى والماليس لي سن غرض غير جمع الكلمة ، وتقريب مسافة الخلف بين الفريقين وبان الحق بلطف « فن اهتدى فانما هندي لنفسه ومن ضل فانما يضل علمها، وما أنا عليكم يوكيل »

(لبذة من كلام مؤلف الرسالة)

اليك لبذة ثما قاله في وصف بمض الدمشقيين (ص ٦):

« ليس عجبي من ابن عبد الوهاب وتابعيه المخالفين لما اتفقت عليه الأنَّة رصوان الله عليهم ما كثر من الشردمة القليلة في دمشق المروجين لمقيلتهم الفاسدة ، ويضاعتهم السكادة ، الذين أرهفتهم الغواية ، وغشيتهم الجهالة واسترلهم شيطان الهوى والفرور ، حتى هوى بهم إلىأخس،دركة من دركات السخافة (وقال) فو الحجلتاه كيف بروق الشرذمة المنتسبة اليهم الموجودة في دمشق المنصفة بالتمدي والحضارة ان تكون نابعة لسكان البوادي وتفتتن بمقائدهم البدسية البطلان ، مع أن فيم من ينتسب الى العلم : ويدعي الفهم ؟ (الى ان قال) : كيف افتتنوا بثلث الترهات ، وانخدعوا بالموهات . ونهضوا بروجون تلك الدقائد الزائنة ، والاصاليل الباطلة ، ويدثون في افكار الموام هذ الذهب الذي اطبقت عقلا، الامة على قساده إه أقول هذه جمل من عباراته العالية ، وآدابه السامية ، في وصف اخوانه المشقيين - دع النجدييزوما وصقهم به - عرضناها على الفاري الكريم ليعرف ما مبلغة من الادب ، ودرجته من الحرص على جمع الكامة ، والتأليف بين المسلمين في هذا اليوم الا يوم :

وقد نقل اننا غير واحد عرف هذا الرجل أنه صار في درسه يذم بمض علماه دمشق وغيرهم من اموات واحياه ويصرح بإسمائهم واسماء بعض محلاتهم واحيائهم، وينفر ممن أخذ العلم عنهم، او سمع شيئًا منهم، وأنه لما تعرض للميدانيين ردّ عليه بعضهم أحسن رد ، فلما انصل ذلك بسياحه رئيس العلماء استدعاه وسأله : لم عدل في درسه عن إرشاد العالمة ووعظهم، الى الطعن باشخاص ذهبوا إلى رحمة ربهم، وآخرين في قيد الحياة ؛ فأنكر ذلك أشد الانكار، وقال انه لم يصرح باسماء فلان وفلان وفلان في الدرس، وأعاكان يتكلم في مسائل عمومية لا تعلق لها بالاشخاص !!

ثم ايت شعري كيف يتهم الفئة الدهشقية بالانتساب الى الشيخ محد بن عبد الوهاب وجماعته ، ثم يقول بمد : وقد سألت رجلا منهم (يمني الدهشقيين) عن مذهبه يوماً : أشافتي أو حنني ا فأجابني بأنه اثري يعني لا ينتسب الى أحد من المجتمدين رضي الله عنهم إله فاذا كنت تفسر قوله بإنه اثري بعدم الانتساب الى أحد من المجتمدين وضي عنهم) فكيف الاثمة المجتمدين انفسهم فوله بانه اثري بعدم الانتساب الى أحد من الاثمة المجتمدين انفسهم (رحمهم الله تعالى ورضي عنهم) فكيف تنسبه الى رجل من اتباع أحد بن حنبل وهو محمد بن عبد الوهاب (رحمه الله تعالى) وكيف عكد ال قاليق بين الدعوى والدليل؟

ثم كيف جاز لك أن تملاً رسالتك من دعوى أن الوهابيين قاطبة كفروننا وترعمون أنامشركون وهما نحن أولاء تراهم في مماجدنا يصاون خلف أثنتنا مقتدين بهم، ولا تسكاد تدخل مسجدا من المساجد وقت الصلاة إلا وتجد بعضهم يؤدي الصلاة فيه مؤ تما بامامه ؟ فاذا كانوا برموننا بالشرك كما زعمت فكيف يفتدون بنا ويساون معنا الدوهب الله كان القطرف والري بالشرك والكفر من بعض حهالهم وغلاتهم فهل يصح أن يؤخذ الكل بذنب البعض، ألم يقل تمالى : ه ولا تروازرة وزر أخرى » وهل يمكنك أن تبري جهالنا وغلاتنا من مثل هذا التطرف ؟ ولم لا تنصح لموامنا و تنددهم و ترجوه عن تكفير غيره كافعات باولئك ؟ ؟

ثم ما معنى قوله : كيف يروق الشرذمة المنتسبة البهم الموجودة في دمشق، المتصفة بالتمدن والحضارة أن تكون تابعة لسكان الهوادي؛ أي مدخل السدن والحضارة فيما نحن فيه : أليس السكلام في التوحيد وما دخله من البدع ٢ أليست المقائمة والعبادات من الدين الذي الكله الله تعالى على يد رسوله صلى الله عليه وسلم أليس ميني الدين على الاتباع المحض ٢ هل نجوز فيه التغيير والتبديل والزيادة والنقصان ٢ ما معنى الخضارة في هذا المقام ٢!

ثم أي تمدن وحضارة تمنى الذكات تمنى مدنيتنا وحضارتنا في هذا الزمان فالجواب أنا لا نرى أثر الهذه المدنية يبدننا لافي اختراع ولا في صناعة ولا زراعة ولا تجارة ، وإن كنت تربد مدنية أسلافنا فلا بحق لنا أن نفتخر بها وتحن قد اضعناها ، ولقد تذكرت أن احد الاوروبيين كان بذكر لاحد الأصل المسلمين ما انتهت اليه اوربا من المستنة في العلم والسعة في الملك والاختراع في العن ويدهي بدلك وقال له المسلم الما الفجر لان هذا الرقي فد احد عود عن السائيدكم لعرب وه باؤنا عادم الاورني لا حق لسكم بهذا الفجر ونحن أحق به مسكم لانا حدثا عادم ساهكم ونشر ناها فكما تعميم عاملين أما أنم فقد أضعتموها وكم فيم عادين

وإن كانت ترى المدينة في الافتتان بالداس والتفس بالطعام والشراب والاستكثار من الوصائف والمريبات من أحل ديث. فهذا قع ماسري إلى صنف الله عمل لامور الدميمة ، وصده على عربع العلاب، في العاوم والاداب، وتصنيف المكثب واحياء العاوم. وأما وشرف الميم الزعام كثير من حدثنا الاعاياء من العلم والمال مايستطيعون أن مجدموا به كابر امن لصلاب. فع كانت عمهم متوحمه لاحيادا منوم لشرعية والمرابيه عاموا للهده الوطاعة للفصمة حق نقيام. وإذا لاردهرت هاتيك المله ما ي هفت الديار أبما اردهار. ويب لتحد بنص السبان والكهول موس المشتبيين الامرس الدين قصوا شصرا كبرا مرن حاتهم في لحم مين المعقول والمنقول، والتدقيق فيالمروع والاصول المنشون عن وصيعه عمية أسندالهم يامعوا بعمهم وإستريدو منه وعرثوا على الممل. وبيستميلو بالرتب على أمر مميشتهم فلا مجدون الى ديك سبيلا . ولا من أحد من أهل المعم مساعدة . ولو يا تنحلي عن وطيعة ومراتب رائدين عن حاحبهم .

فيصطرون هماك إلى الاشتعال ما يعجم دل السؤ آل و لامر الله وقد كال الواحب تقصى من بزعم الفيرة على الدين وأهاه ع ويدي اله من حملة ودعاله مان يساعدهم لكل ما يمكن رحمه بهم، وعمرت المثلات التي كان عكن أن تحصل عده و نعرج على ايدمهم من ذا الدي يحدم لدين الدين والعلم للعلم حدمة عاصة من كل شائله لا تعاصى علمها حر أو مس له في معاطيها شياع ألا ليت أصحاب الودي ما أو وقومها حمها أحده ما الوكول المهم مره المودون بها و وقومها حمها كيلا با كاوا الدورها من دون عمل وهي الم ووعد و تحصيل كلا با كاوا الدورها من دون عمل وهي الم ووعد و تحصيل بلا من عن

(حارة وحال العديس)

د ردما أن خامل دسه معشر أهل الأمان و لحصارة و دس سح شه على سكن الدو دى المحديد الدين برعه . - و بو ارن مين سح شه على شهر الدين وسح شهر وعه تسب على بدس و مير شهد و كانت حسما ما عدس و رأ ما كنير م ن كنا الدين الدين ود عدم عارف و حديده و عدا قد به لى . و و رعو الأوف مهم على المسمين في عامة بالاعتار ، سواه في دان اهل الدو ادي و سكان المهن والامصار ، ولا يراون د عين على طع الكشب الديسه ، حريصين على بشرها محاما بولا يعرجون به ماس من صفيات الحيل الى أو در العلم والمعرفة ولم تكن يعرجون به ماس من صفيات الحيل الى أو در العلم والمعرفة ولم تكن معها كنا أغتنا الكساس من أبيف اهل عد شهد ، من معها كنا أغتنا

و حلائه لدمات من و مبرغ كابن تيميه وابن العبر و بن عدامة و ها يصمونها و جرعوب على السلمان لا بريلون منهم حزاء ولاشكوراه فاي المدينتين فاد حد حمره و وعهر شره وحل ف يعجر مها الهلها المدينة على افساد علينا ديننا ومروف ، وسلم حل ارساف الحيدة . و ك من حاره دميمه كالحل ، و لكمت ، و لكم ، و لكم و المدينة الم

اعودعلى موصوح سنه

الدامن فيه الموهدة و دراه الموهدة الداهدة الداهدة و الموهدة المعادلة و دراه الموهدة المعادلة و دراه الموهدة ا

و على عن اتحد د سام ، ما يه و فاتح عبر با به ، ون ميه ما . . و ما مولي مشاهد

و معی علی شخصه و سه سوم و ۴ مج عود و ۶ سه و مها و سه ن عمیما الله ب

و بھی عرب الدی آئے ہم ہوتھ ہے لیوٹہ و ہما وں علیہا ادائر اسے ہ و یکشوں عالم عرب محمدہ

و بھی عن آر ۱۸۰۰ علم عامر برانہا و فح آبجہ بعورہ و یا بلاد ں خد سوی آنٹر آپ ایا کمر و آب جا راواحص

وبهي عن الحادة عيد وغد مولة وهدام عيد وجمعلون ها

كالمتماعيم ويلحواكم

ر حمد شاره مای موه و ما ما رسور علیه از ما ما رسور علیه از ما ماهی

· color e

ذلك من الفاسد ما بمحر المدعق حصره أمها ، تنصيم الموقع في الافتتان بها

(ومنع) تعديدها على احد الديان على لله بعلى فالهم بقصه ولها مع التعديم والتعديم الاجتماع المال المعاديم التعديم والاجتماع الماليك وعمر ديث مما لا بقعاديم في المد حدر ولا تحصل هم فهم عمره ولا في درام م ودلك يفتضي عمر دالمشاهات وحراب الساحد

ا ومها) عتقاد أن به يكناب للا، و عامر على الأعداء. واستعرب المبث من الدرور إلى عام دلك من لربد،

ا ومنم ، وأن ق عليه لله مأتي و سوية بالعاد المالجة والسيرج عليها

والمراشون والالها

(ومنها) للخالفة لله برسول مد عصه مرعه بي ديمه

(ومنها) إمانة السين وحيدال ح

(ومنها) بداء أصحاب وليه إنادين له بعمل شد فيوا فح مما ذكر ويكر هو به عايه الكراغة

ر مشهر آن الدی دسر به به به به به با دام عدر بار آنه بود الما هو به کر الآخرة ، لاتمات ، لاعته انجال المرور ، و لاحد ن الله بعدها ، له ، و المرحم عليه حتى كون الوائر محسك في مسه و في الميث بها وفي في موضع كم احتصار إيضاً ؛ زيارة القيور عرض رياره نسرعية

(أنم قال) وأنا الربارة الماسية فريارة الصور لأحار الصارة علاها والصواف مهرو متربها الشراب بريمص حدود عليه بواحدين برودعاه أصحب والاستداء بهما وسأخم المارا وفي والمفيه والوقد وقم والديون، و ه شحك ساء عادلم أروعم د عامل الحجاب فيس شيرًا من هيك مشروب الدان أمم المسلمين بالقالم لعميم وسوالي شاطي الأدعاية وسلمه لاأحدمني بصنحا والماستار وسائر أأما بامل إع أنول هم قسل من كام م ها د العامل المكوى في رسته وهو متان على حائه فد موجس رة عهه وهو الحد ألفاوق صاحب طرابمة محمدته لبي شداعم بشاييها أأأسان فبدس سردوهو بديءعب هده إسابة وبرأت قبدرأن تخلق بالهيم تخمد س سالوهان و جهد لله تدي) و ا سال ۱۰۹ ش و ۱ فسا د، د ک . قال ایم کوی غول بن همه میکر ت وی کئ مهما مشروعا لأبدي أتح السفيل فين عاليان أثمه المساويل بشعميل مموم وساح أبرعلي أندان لاهم أرواناعه الأعصار كالواكليم وهابيين و د فيل دلك ف د معن الاحديث الصحيحة الصريحة في المهي

عم عدم من الدع ، وهل بكون عط وهافي والحال ما ذكر الفت مدح و دم ،

فار در دس مدا ر ده و بدع ومنكرات ۽ وأن مادڪره البركوي حمه لله قد صرح به الفقهاء در ت ف المدهب، و أمن دلك لا يمتصي تكهير الموام مأن السبي وان دعام الله و الستوث به قاله بالم اللية والقصد وولو لا عند ده أن دائدا مل تحت أعروس الله م ومقاصده ما فعله ، على الله دا له أنه على قصيده ديه يقصح لك عن سلامه سند. احداث و ته ، و ما كان يطر أن دلك الدي ف به كان صاءة لا معصيه . فسو في المواب على مرود و تركيم من المرو مدرم في حكم لاست مرواد من هوادل بلادر سول لله الهما خلال رها السماسة والورجموا و دود در الله ما مساما سر ماحد دام به وهو بعثام أن م المرام ، وب الرم ، لام هي علم ولك ي قول سب الله في ال هؤلاء عبداس في ممليه تحد حول أن أرشاء والماجر أو إصاحو أدام ما . فير لا عديه ولا وشده ومالا عامره منمره ف ومم عمل المكر بارس سي مم لا ندعو اليسميل و المحكمة وللوعفة الحديد. الل ماد يكون مص لسام من في علي ، في ما الله عا والمكر ين يل دعم ، والدين عن مرتكم ، وانتصري فيه، وه ه للمترسول على من يرهي علم الله حامرة له عاون فيه او مشه وان

عدد الد كن الوحد سهم أل شهو أره و بعدو صهر هـ والصلالات وأليس الدهاء وأنه الا ميه ألا بحد عليهم بيال حق وولا المحلولات وأليس الدهاء وأنه الا ميه ألا بحد عليهم بيال حق وتحور لهم كنه مه والسكوت عه وأمر بهم ألماء مر بحري حول فلود لا مياه والصالحين أمر السموا ما كال عوام على الدائمة في حوب طر سيل العرب وسيره - وما عهد فه مم سميلا - بن اولى اعلائي عد وكل حصابه و مدور أن لهم مرا فله أحد و عداد و عداد في كل تعلق المعروب . أن أنه واما البه و حدول

أرايت أنه لوكن حض من المدهن ما ما من ما . أو الوف شهرى باحدث ، أع السلاح ، وأهدا الات لحرب ، وكا عموهم مع حجه أسمسهم وها ما تمدون مراته ، أنه حديد عدا له كالوف المراف كالوف المراف كالموف المراف المحدود من أحد الموف المحمود وسلام من أحد المصاحر وها ما مراح أحد أو يا المالون المجمود وسلاكم ومرده ، ألا يصدون دلك العمر ؟ و مدين عدم عدم عدم الا تعيم المناف والمداف المحلم ومدين عدم عدم المال موالم المال ومدين المراف المداف المراف المداف المال موحدي المداف المحدي المداف المدافق المدافق المدافق المدافق المدافق المدافق المدافق المداف المدافق المدافق

آبت شعري أكنت ترى هذه مكر الدهاشية سائمة بين الدس عهد المقدار ، لو عدت كمه المؤرس فدا والساكتين عهم مان المسودة الى لعير مع الده و الاحرار ؟ وه يح فو في المداومة لائم ؟
الماق أدول من هده الده لله أو الدواد فدح أرها ، وعم صرره الله الله الله على تكول أو على هده الرسالة وأده له عبرة بكول مي أثرها باله هده الده واحية وعيت الله الله على المعم مثل هله المايرة أو فر سامم في دفاع عن أصل الدس والردعلي المشرق ؟ لم لا تطهر حاله عليه المشرق المثل والدي الميرانة في ويال أن المائل والدن رصيم أدال واحول شقيدال ما مالا تصهر عبرتهم عليه تأسمس مدارس نهى الدين عن الدارس الاحديد وتعهم حدارها ودروه ما لا تكول في ميروده عن الدارس الاحديد وتعهم حدارها ودروه ما لا تكول في ميروده ما الدين والمرة المائل المائل عالم والمائل الدين الدارس المائل المائل

وه دشدون علمن في دي عدد وما مله ون غاضب او معاتب و تنظره ما سن كاس وصاعم وسنهده ما بين لاه ولاعب هن كان ملهم عاضرا مثل غالب ومن كان منهم عاضرا مثل غالب و يسار مسلم ومن كان منهم الا صدور المناصب و يسار مسلم على حدور المناصب و عدد على حدود المناصب و عدد على حدود على

Maria

حدیث یاریاه ماذا اصابتا و مدادهی الاسلام سرعال عاجلا

للام ع الوم الرق أمرات آسي

به عمر من قد كال بدير حاولا

وحب توسيه وتتوسل

هن قال دش منك قد أوسعت في الموضوع وتدحصت فيه كم من مصارب، فهلا بذكر ساقًا في عنت الوسيلة - فات ن الحصاب ومها و ال حاصاء ، من الراء لام سهل و و ، حلاوه لا عة - ي هذ ليورو أدران با سره مؤلف سال القاله كه روالقيل بال مامي التوسل ع الفرمة وهاسه . ووائلتيه ع ، الديه السيمة عم صميع دول النعب ويا معروف مور فيل ال ند في محمد من عبدالوه ب م كثر من الف ساء و والله ١٠٠ عا ما للركري سلاعل فيدا ومدهدة الراس الأمامان عبيدا العاسة (صي الله منه) في الله ما يا أحد من المناه من أن علم على أو ما أن يا منه من حادثه رواد د کر د ادار ۱۱ د دار حال ۱۰ روی و شراح کتاب الکرور عبار مرای و یا صحب العامل فار يو حيد ألا سعى . دا ل يدعو ، يه ؤ الأنه , قا وأكرد ك مول الما له خدم لا من عرشه، و كره أن بحول محق فالزن وحل المرثث و سلك رمحق أبلت لحرام

فل بو الحسن مر السأنة بعير الله فسكرة في قولهم . لابه لا حق لعير الله عليه . واعد لحق لله بعالى على حسه

وقال ابن سمحي في شرح محتر ميكوه ال بدعو الله تعالى الا به فلا دول اسألت علال و عرب كانث او بالديائك الم نحو ذلك ، لابه لا حق محمول على حاله او يقول في دعائه اسألت عمقد العرامان عرشات ، وعلى في يوسع حوازه ما روي انه عليه السلام دع مدان ولال حقد دم من المرش عام ديه القدرة التي حلق ما العرش مع حصله فكانه سئل باوصافه

ومر قال فیه و حدیقه ، صاحر ادا کره کد. قهو عال محمد حرام، وعالد انی حدیه ۱۰ ای و ۱۰ ه رای خرام قرب ، وحا ب التحریم علیه علی یه

سبح ل ف كرام مدم ر لسعه) وقعد ، وارعى و لابده في مسألة للو س ا بي عبه الصاحة و لسلام ، وعبره من الاسباء الكرام ، وكم شم على الاسباء الكرام ، وكم شم على الاسلام ، وغيره من الاسباء الكرام ، وكم شم على الاسلام الاعظم با حبه الديان رضي لله عنه غول الا يسني الاحلام الاعظم با حبه الديان رضي لله عنه غول الا يسني الاحلام الاستوالة تسالى الا به تا ويقول : واكره الله يقول بحق الميان بدي واكره الله يقول بحق الميان والمن والله الوالم على المناه والمناه المراه كره كرام ، وهو مد الي حبيقة والى يوسف هو الى الحرام اقرب و وجانب التحريم عليه اغلب :

ما ذاعسى ال يعول فى لامام الى حبيفة لمعين (رضى شه عنه) وهو الامام تعدوة بين لابام رقع سمع الله من مناهمه منع شوسل بالا مياء والرسل لكر م عليهم الصنيزة و سندلام ، وال لدعاء به حرم و فرب الى لحرام؟

بیت شمری لو قلده الشمده، ون بایده می طبق قطه فی هدا الهول شاف قول علی دلامام و حجم یا بری ما سول اسم شروالام م معهم وهاییون ؟

وقال الامام أحدا بي نبدية في كذه (وعده جليلة في التوسدل والوسيلة) في بحث سوال شدة في محرمة الامياء وجاهيم ها فقد تبين ان قول القائل ما بك مكد توعال الدالد في مكون لله مع فقد وقد تكون لله مي الله وقد تكون لله مع الله وقد تكون لله مع الله وقد تكون سوالا لله على الخالق (واما الثاني وهو لسؤال المداكسة لله من الله المائل في المعالل الله المائل في حيفه واصحامه الله الا لدور دن على الله تعلى فلان وقال السائل فيه أمال المحل فلان وقال من المائل فيه أمال المحل فلان وقال من الله المائل فيه أمال المائل فيه أمال المحل فلان وقال من المائل في المحل المائل في المائل في المائل فيه أمال المائل في المائل

عدد الا بادية عشقتني الصر أن من النعهم واقتدى بهم . في سن لاقتده سه ويه كان سه ما . ومن اه أم أمر ه الذي بعوم عن الله كال سعيد أن ال الم يكن المس محراد فداع والماهها ما التصلي - به دع ۱ د د د د د د جو حق د د د به بدند د د حقیق بدی الله المعهوم و عموم في أمره له س الله أماس مهوا في سدواه مؤمله، ودهم صد د اعماله شعو ميد، وساد اليكي cales its a serie com and enter inter ي عيه ورد كريسو له يجرهيه دود اعد و در يكون و-سال معرام والمحاصدة عمد في الماك اول بالإحراط ع كراديد وروب وكرساله و در كرود كرود سير. و حدث العد الما قد ما على لأصل مكان و سافة إلمامي حد الموادة أن حدال بدائي هالأد بدر بين وغاته هم وتعقيمه لافلاء في ما ما ليهم له واعبه الأدر عمر في ذلك و و حب حدد دعد من من بيم و تنا يوحب اجالة دعاله فسعب منه العالثه لحبرا والمساء بالشاعب الأواد القي هد وهدا فلا - سارل جه شه ، مه ندر ند د نه محدد د د شه وسر و کانه به و عند و عدله کان در د به است عظیم متصي حاله دعادران ديد اعتبد لأساب وأوسائر المهي (دو .) تمان تد د که ادم م ن تيمية والقاصد لي المركوري

(رحمها الله تمالي) ان المدالة فيم، راج أو أنه ميحوث فيها في اللاد لعراقية والشامية مراضر أن بدكر بي سلاد للعديدة سامي السامي م لا أن هذا بالعات براء العبوالله حث للن داخت و حبرقت حيد أحد مونافشد مؤسد أرسه الله مسالة مورست له واصوباه و که به ور مر میل ایار ۱۳۰۰ می در سی د این کن فر سیحق بروار از ایران از ایران می از ایران می این او حد ای كتاب التوسل والدماله شابه الاسلام الن تسلية باواج الهارمارة القبو أدصواته كويءونا بأصيا محقل سؤكار دعيرها وموسير بك الرساق عرف في ١٩٠٠ عصر د صاحب (أعمام العصم مس أه بالمدولا أصارا روا مص الأخر لايدر على مادها ليه عد أن المنتاد الشيخ الصرامة ودعائل الله عباقي وما ما الثلاث فول المرجوع عه، وسماق محمل لأعاددو تعلوان وري ان هده الريد عده الريالي أشر بال ويقر موافر الج وهو دامه الحسَّاء أ المرت إن سمين ، (فالجواب) أنَّ فلك لا منه قد من أهل العالم أن الله أن أهل العالم فأعَّلُ ع أن حد معدم لسائل موائدة بالمكرات عبو به أنه و أن مهر : بين فيد ميثان منه كثب الفقه , وجاوب لاجادت تعجيجه باطيه عنه ، محمرة من الوقع عافيه ، متوعلة عليه يت مساله التوسي ، مراها سيل . أد أيس الدعاء فيم الدالله

عروحل. ثمن قائل اللم أني الوسل اليك بابناي بديك محمد صلى الله عبيه وسلم. وطاعتي له ، وحبى ياء . ومن متوسل مدانه الشريفة صلى الله عبيه وسلم وحاهه عبد الله نه لى

بحموعة الرسائل

أه لا أحب أن اكون رجل عصية ، وحمية عاهلية ، ولا موقط فته ، ولا موقط فته ، ولا - ثير عصام ، يين مني الاسلام بل رجو ان أكون حكم منصه ، داعيا ان الته عمد علما ، والنائف لا يتم لا ذا نعفت كلة العام فعات فهم نصاح احول العامة ، وكله العام الا تتعق الا اذا عمارا مهده لذ عدة وهي ان بكرو ما المعواعي به منكر ، ويعدر بعصهم بعضا فيما احتلقوا فيه

وه أر مده من السدع والمسكرات من الاماه البركوي منفق على أنه سكر فيه أحسب لورود الأحادث الشديدة فيه فيحد أن يبكر على معالم المعطورات، وما حتمو إلا في معالم التوسل فلمنوسل كل عا يعرف، وليحمر بعصهم بعضا في دلك كما قدمنا اذا عرفت ذلك، عرفت أن مافي المجموعة التي طعمها الله حر عيسي أن دميع هو عين مافي الكتب. يبس في دلالت شيئ جديد، وأما نفظ اشر له او السكم فلم هلوه منه الرحر عن الدع والمعرمات ففظ اشر له او السكم فلم هلوه منه الرحر عن الدع والمعرمات في أن هذه الرسائل تصرح مه يحت على المؤمن أن يتوب الى الله عني أن هذه الرسائل تصرح مه يحت على المؤمن أن يتوب الى الله في أن هذه الرسائل تصرح مه يحت على المؤمن أن يتوب الى الله في أن هذه الرسائل تصرح مه يحت على المؤمن أن يتوب الى الله في أن هذه الرسائل تصرح مه يحت على المؤمن أن يتوب الى الله في أن هذه الرسائل تصرح مه يحت على المؤمن أن يتوب الى الله في أن هذه الرسائل تصرح مه يحت على المؤمن أن يتوب الى الله في أن أصر

وعائد من بعد ماتمين له لحق . هيسالك يكون له حكم المرتد والسياد بالله تمالى .

أما السعي في مصادرتها من الدي الساس وإحراقها فلا أرى له وجها وحبها بل اله بعد حدية كبرة على العلم وأهله لما فيها من الأدله الحليلة ، والدراهيل القصمية ، ولم لم يسم و مصادرة عبرها من الكتب اللي تصادم بصوص الدين وتدقصها ؟

وتمعيي المحاورة التي دارت بال عالم ساقي مرك أتصار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعلى، وآخر صوفي من الصار الشيخ لاكبر قدس سره عال العام السملي الى تكامت بوما مع يعض الملاة مما قاله صاحب القصوص والفتوحات من البكايات المصرحة بالحبول و لاتحاد، وذكرت له ما قاله فيها الملامة السمد التعتار الى ، والشيخ على القاري ، والشبح محمد البحاري ، وعيره فق ر اي لموقى) إن هؤلاء لم يتصفو عاب صاحب القصوص هد صرح سقيدة الاسلام في كثير من كتبه فن الرحب أن اصرف ما تسمع من كلامه المحالف للحق الى مايو افقه ، وتحميه على محمل حسن ، كا ولوا قوله سبحات من اطهر الاشياء وهو عينها. ي عين وجودها 'المسك لها ونحو دنك صيابة هؤلاء الكل من لوتيمة فيهم فقات اثنا فولك في مدير نصلي ويصوم وبركي وبجح لبيت ، وقيد تسكام السكفر هل تؤن كلامه وتصرف عه موجب

لكه أو تعول محافله الهمه الي كتب الردة ؟ ثم كم لم دو عو ال تبدية وتبتدوها عنه عثل ما عتسرتم مرز شيعتكم . وقد ملاً الكتب من الانجال بأنه و سوله صلى الله عليه وسال فسكان مرز لل حسميكم أنه اد ثبت شه شئ مدكور في كتبه أن تحميدوا في حميه على محمل حسن اله محتصار قليل

راور) ممري ان لحو ي حسد هدا العاصل دن المتوحث لد كاية والمصوص فيهما كثير من نساش ثما طاهره يصادم نصوص الكثيات والسنة الامر الذي اصصر الحلص العمار الشيخ الأكبر أن غول در صحوه سد مراد والم المان تؤول دريو الفي المصوص . أو يعوض فيه مساعه و الراد منها إلى الله تمالي

ود وقمت كدر السيح سوري في رامن الموام و لحمال عن يرسو أهد الما مما وهمم و علمال عن مسروج على سب اهر أح وحهاجه وعراف به وه جمعي عتقدا سه أن الأنداد و سالح هي الاعواض و عراف به وه جمعي عنده مه المالان وكا كانت لي الكفر أفرب وعلى الدراء وكا كانت لي الكفر أفرب وعلى الدراء أحد المها على مصادرة همه وعلى الدراء أحد المها على مصادرة همه الكان الكلم الدول أحدا سعى عصادرة همه الكان الكلم الدول المها الله كور المها للحواص ، والله شهد به والتي عليه باحتهد وي طاعه الله كان حكم الله المحالمة أصده و وأعد وه

وشيح الاسلام مي بيمية سيوض بكشه عند حدود الشرع

عصم وموف , وأسنت بالصاهر المتادر منها المد التمسك ، ولم يقارق ما بدل عليه المصوص فيد شعر , ولا علامه طفر ، يمكر بعض أهل المهر بمصادرة المحموعة أي صعت حدث مم ، ومنع الناس من فر مها ، وو أسف إن الانصاف

فان قال فال فى رساله (كشف السبات) لا من عبد الوهد ب (رحمه الله تعلى) ري باشرك و الكاسر (و لحواب) ألب حالت عيده مدكور فى كثير من الكنب حد به وقيكت الفقها اوالمقصود منه الزجر عن البدع التي اتفقنا على الها الدع ، والتعليط و لشديد على مراكبهما المرجمو عنها ، والديكا على حد حد مدامد لدى إدراس من موامل عدم شمل له أنه حل كا عدم

وكالابسما كالدير المدير عصى في شيء عبيد به أو ما عمه. وكلما لا بحور السكوب عن صحه وارشاده ، ودسو ، بالحكمه و موعمه الحسلة

وكنت كنت مقالاي هم الوصوح (موصوع من الحق ودعوه الماس اليه برفق ولين وتعرصت فيه محموعة حاية بي علمه بي بي رميح) . ونشر في حريد (الله ما) لمر ، عدد (۱۵۰) حساموان (الانصاف يزيل الخلاف) بتوفيج (ابو اليساد) وكان له وقع حسن في عوس أهن الصدق ، لا عدف و لاحلاس من لدس . فيحسن بنا ابراده هنا واليك هو :

(الانصاف يزيل الخلاف)

كثر لحد أرواشتد الحصام بن سس حصبهم، عامتهم في المررسة ال العص لاحلاء لأعلام أني طلعها الله حراب رميج على المعتهدوور عها على مسامان في عامة الأدار ، وحمله وقعاً يستعي له وحدالله ورصاه فن مه أن متصرف عند أن سامن قرا منها ، ويشار علمهم بأحراقها، وجوص في عرص أعم ، والوسعه و ما وشها

ومن وقع سبهم شدم و لاسه رة دور أدليها والي تكدف طلعات الشبه والذكوك وتمرز حصات عاو لاوهام و مالياها له من كل شائمة

ومی نصر ای جال آنے رہے اس ای وحسومہم نظر محرد کی امہوی پر ل عبد عادۃ الدر جال تجام دہ ہے گو تعصاماً دمیں ہ

هن عسب علاة الربى لاول مهم بالمبارن شعرك والكفرالي من بدعو غير الله . أو تحمل عمره ، وتحمل على دلك الدامي للسيط على المداء والمدد ، وال أحمل المداء دول الاستداد ، مع أن العرق دين هؤلاء العمد الماكمين لذيركين له بن كانوا في عهد شعريل من العسمة عاهر

أهل الحاهية كان السمول كتاب راب العابين وليكا وأساطير الامايين وقاء عن ما اكراء الدعو ومستعور ومعم محمول وقانوا الانسمدو شد درآن والدوا فيه مسكم تعلمول ا وهؤلا، المسمون غولون لقرآن كلام الله وهو وهي معجو، أوان كالو يقدس معجورة مردن و سيا والسان ، وهؤلا، وو دان كالو يقدس معجورة مردن و سياراً على على المان و دان كاله والمان كاله و دان و دا

(تعصب أعراق الأاق)

على أن هذه المسائل - وهي دعاء عبر الله . والحلف به . والمدو باسمه با كان موركم محطورة نبرعاً . ونحن متفقون معهم على كا ها و كن بعض مدر سما به مون ذكر ده في الد وس . حيمه من أن يرميهم احد بمثل ما برمون با حصومهم . و من تحديث بد فعون عن عد ت الدس و بديه م بقره بهم عيها ، اؤولون كل فيهم مهم ، مم عليهم ما ورد من شد د لهي عم حتى كأن الدين ما عبيه عامه الداس . لا ما في كذب به وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم ، والله شهمه على ما معه وسلم ، والله علمه ما معه ما معه عامه الداس . لا ما في كذب به وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم ، والله علمه عليه علمه مهم ما معه بي ما معه بي

ا شعبص سه، طريق علاجه

لاحقى ال حم كا الامة من في المهات . كا ال بيال لحق الاعتواد اليه أوهم في العنود اليه من او حاب و حاب و كان العنوال العن أوهم في المعوس والشد عدما و أن كر في رحم من الله من عمولوكنت عما غليط القلب لا نقصوا من حولات ولا على أن الا ته دعلى لموائد تعين من الا ته دعلى لموائد تعين من كالا تنا دعلى المقائد لا سبر د عكر ب من المعوس وطال عمه الرمن وقد وصف الامام الشوكاني الشهر في رسانته ا الدر المسيد) عدم الباوى المامة وصف الد ، واليك كاد وحدة تما قاله

ه اعم ن ما حرر ناه دفر رانه . أي في شأن هده الدع الفيوريه). فد نحقي على كثير من أهل العلم ، وديك لا كونه حمياتي صنه. بن لاطباق عهور على هد الامر (التي أمر الصنب والدعاء ، و بدبائع

والمدور لاهل لفيور ١ – وكوله فد شف عليه الكبر وشب عليه الصمه ، وهو بري دلك السمعة ، ولا بري ولا تسمع ال مكره . على مر سعة من برعب فيه ودمت الناس اليه . (اي ن فال) ويوعددن في أند إلد السموح، ويوقدون فيه الأطياب، وتحمه بي لویر به موانی محصوصة علمه علم علم فیمرا أو ویری ما تاز عیبه وسمه من صحیح حاق و دعامهم. ، تک به علی القرب من لمبت. و تحسيم باحجار فه ه و خواده. و لاستماله به والأنحاء اليه وسواله عماء الحاجات وبحاح الطلبات ومه حصوعهم واستكانتهم وغربهم ليه ساس لاموال وخره ساف التحائر . فبمجاوع هذه الامور مع أصول الارمنة والقراض العرن بعد القرن عن لايسان في منافئ عمره . م منال العمه أن داك من أعصه عربات ، وأقصال الطاعات ، أثم لا يصفه ما بعده موا المرابعة ذلك بل بذهل عن كل حجة شرعيه (الى أن قال) لأنه يبعد كا البعد ال ينقل فعمه دومه واحدة عن شيء بمنده ما ي عطب الطاعات ما الى كويا من فيم المنعاث ، و كبر الخرامات اله (وأقول) أنَّ أن لوعاف والحصاء والمدرسين مددعو بالمبل رمه بالد كمة . و موعظة الحسنة . وأصلحو أحوال لعامة وأعاصهم بدلامن التأويل أل خلاف ، وحصل المالام على في الأسلام اللهم أريا احمي حما وفررف الماعه والرلد الدصلي فاصلا و ورقبه اجتماعه . با ارجم لر حماس

أنصيحة الى الواعظين

العم هده ارساله مصيعة بسوقها الى الوسطين عسى أب كون دم، عبرة وذكرى من لني السمع وهو تسيد

معادم في المصود من الدروس العدومية بي كار ما من ورشاده و مره بالعروف والهجم عن المسكور، ودعولهم الى ما فيه سعادتهم في الديبا والاحرة و له كراً و الواعظ شراط وأوساف اذا توفرت فيه حرى على بديه حبر سنام، و من علم و دالم يكس ك لك دعب الوقت سفى ، وكان عمله عدام خدوى ، ولبك ما ظاله يعض لعداء الاحلاء في موضوع تذكر الدمه وأوساف المذكر :

موسوع دكرى العامه موسوع حليل. لا يصلع له لا كل حكم باسل. أبدرى من العامل أو او حص، أو الرشد عو سان حاص خدود أنه و في مراد العامل و المدرد و المدرد و العامل المدرد و العامل العامل المدرد و العامل ال

المذكر وارث محدى وواقف على مقاصد التشريع وحكمته وعالم موس ع خلاف و أو من . سائس سدميه ، بلائمهم مر . ولا يهم الى الأحكام . لا يصعد بهم فيم الشدة والتعسير . ولا يهمط بهم الى

حصيص الحمسل علوا في لتيسير . س بسير مهم على حادة الحق وسواء بطريق

لمدكر ينشر العنم الدافع بين الناس، ويحثهم على لعمل به. ويحاطبهم على قدر عمولهم، ويتعزل لارشاده الى لعلهم، يعشرهم بالمصح، واعالطهم لتأليف فاوتهم

المدكر هو لعامل الاكبر في حرج لياس من علمات الحهالة الى بور اللهم ، ونحر برع من رق احر بهت و بوغ وهو كاحراح بادا لم ينتمع نصوبة فلا فلذة و وجوده ، وحق ما عبل ه لا كون الم م عامداً حتى يظهر أبر علمه في عومه ، ذ بس مسئلا عن نفسه وحدها ، لل عنها وعن عشه به ، وامته شي الواحد عليه أن يعلم ويعظ ، ويبلغ كافعل رسول الله صبى نه عابه و - يم ، وعلى احماء في مد كاملا في مليمه ، كاملا في رشاده ،

(عول) ادا لاحد الاسان هده لاوس في المدكورة والهي نظرة عامة على الدروس المعودية في كر مسجد دمشو للسجد الاموي — وأى انها لم شوفر كم في درس و حد ، عرف ان سعس مدرسية لا يثني عن البعض الاخو ، و درا ان لاوشاد الكامل، و سعم الشامل ، لا يم الا يهم هيما ، دف ان معسهم عد انف المهمي عن معمل المكرات والسكوت عن المص الاحر سعب مد انف

والاست متبوعه و المعن الاحر قد ذكفل «بيان تلك اسكرات والنهبي عنها وقهم كرهرات متفرقه تعطي الواحدة منها منصر حاصا ور تحة شديه ولكها الد حملة حميما وصارب باللة رهو كما يقونون - اللهت منصر احمل ورائحه اشهى واقوى

يس تحيى من سكوت لم كت عن سعى المكرات باشد من على من عبراسه على من سكوها ، ومقاومته له ، واسكاره عليه ، مع العمن في ديمه احياماً في الدرس العاه ، ورد قابل الاحر الطمن غثله ، و المكر باشد منه ، حتى صارت ثلاث لدروس من رحلاف ، ومعترك حد م ، وحتى سه بعض المامة بدئك وقال في المدرسين قد حرحوا عن الموصوع وشعار عن لارشاد بالانتعاد ، فتحل لا مستقيد من داوس شأبها ما دكر شك ، ومتى ذال الحلاف ، وعادت الالفة بين المامة عداً فسممنا واستفدنا

ولا يحقى ان الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفي على قول . وعرص عيني عنى عول حر ، عادا كان سعس معدم ما ما بالفاق مثلا و كرم المعص الا يسقط الاثم عن الدعين على القول الاول ، واد م يمكره احد منهم لا يكونون كهم أمل على معلى ويطعنون في ديهم ، بدلا من أن يسكروا هم العيام بو حس كان يسمى لهم أن

يشاند ، فيرفيه ، أيس من عاامت الريجان ، وآنات الأحداض أن ينديجو الولدكار هده المكارات !

قال دیل مان میص الو عطیری الح مع عد تبکیم بکلام هوالمکر لاما کرد (دلخواب) أن دلت بختیل آن کون عبر صحیح به من کدب البادل أد حهد أو نفر غه کم اطاق دلت مرا

وعلى قرض أن الدرس قد أدا به المحمد الما مدال هو معصوماً ولا عبره ، وقد قال الدام مدال ما سرار سي لله عدم مداه ولا عبره ، وقد عليه إلا صحب هداالعبر مني له صياعه عليه وسلم وعلى كل قليس الله سرالعام محلا الانته دا محملي وحواله ، لان فلك محمله على أن يقرأ داساً إن ارد على من المدم كما هو و مع فيزيد الاشكال بدلا من أن برال ، وناسع الحرق على اراقيم والله تر شأ به بعول الدول تدر تا ي قردره الى لله و الرسو الله الله تر شأ به بعول الدول الدول الدول المن الدول المن أن المناس الما الله الله المن أن المراكبة الدول الدول الدول المن المناس ا

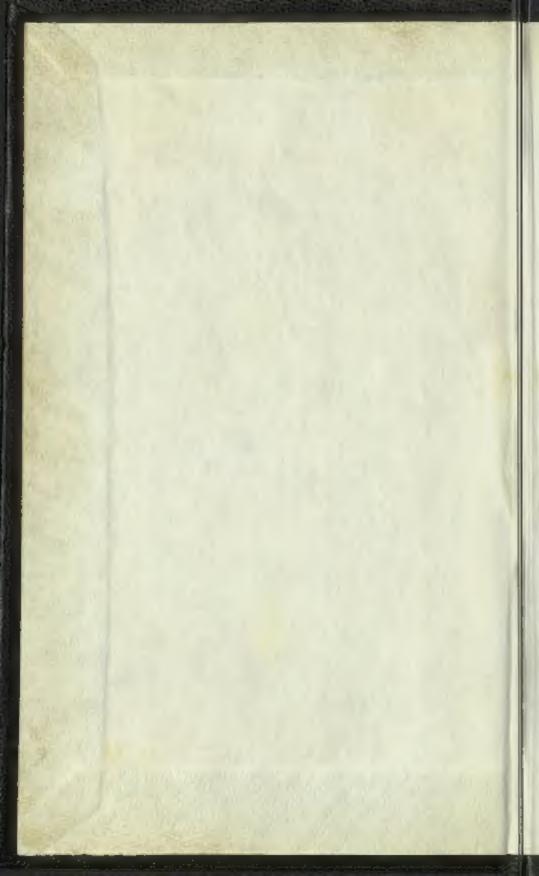
ان كمتم تؤملون مله وايوم لأحر ، دله حمر و حس ترويلا ، ها على مرف بمتقد لا حر دثني الا ان مجتمع ما ، وينقل له عماريه ويدين له حصاد علم بيل ، ويدكر له الصوب باسابيل ، وادا وحد ينتهما حكم أو اكثر من دوى "دير والانصاف ، حل الوهاف عمل الحلاف ، و لله بهدي من يشه لى صراط مستهيم

تمت هذه (النظرة) على يد مؤهما ابي البسار الدمث في الميدائي خامس عشر دى القعدة حرام سنة الع وثلائمائة واريمين واحد لله رب العمين



Adio. Theory 297.8:81aA:c.1 الميدانين ءابو اليسار التعلمقي نظرة في رسانة (انتفحة الركبة في الرد معالمات الكالم أن المعالمات المعالمات المعالمات 297.8 I81aA





297.8 I 81a A